الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة **BoT/11.20/DOC 1.6**

مجلس الأمناء **بخصوص**
4-3 مارس 2021 **البند 6 من جدول الأعمال.**

بند جدول الأعمال: الحماية وإدارة الحوادث

ملخص:

نضع بين أيديكم تقرير الحماية السنوي لعام 2020 الصادر عن اتحاد IPPF. وهو أول تقرير من نوعه يستعرض البيانات والتحليلات والآراء لعام 2020.

ونرجو أن يستفيد أعضاء المجلس من المعلومات الواردة في هذا التقرير بشأن معدلات التقدم المحرز خلال العام الماضي، والدروس العظيمة المستفادة من برنامج WISH والعمل الإضافي المطلوب، لتعزيز ثقتهم في أن هذا العمل يسير على ما يرام.

1. ملخص الأداء
2. أنشطة الحماية في 2020
3. تطوير الجمعيات الأعضاء في WISH
4. الخلاصة

الإجراء المطلوب:

- يقوم المجلس بقراءة التقرير والإحاطة به علمًا ويقدم المشورة إذا كان التقرير يطرح المعلومات التي يحتاج إليها في مسألة الحوكمة.

مفتاح الاختصارات:

AR إقليم أفريقيا

ARO مكتب أفريقيا الإقليمي

AWR إقليم العالم العربي

AWRO المكتب الإقليمي للعالم العربي

BoT مجلس الأمناء

DLT فريق قيادة المديرين

EN إقليم الشبكة الأوروبية

ENRO مكتب الشبكة الأوروبية الإقليمي

FCDO وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية

MA/s الجمعية العضو/الجمعيات الأعضاء

SAR إقليم جنوب آسيا

SARO مكتب جنوب آسيا الإقليمي

WHR إقليم نصف الكرة الغربي (لم يعد جزءًا من الاتحاد)

1) ملخص الأداء

هذا هو تقرير الحماية السنوي الأول الصادر عن اتحاد IPPF. وخلال عام 2020، واجه اتحاد IPPF عددًا من التحديات. وأدى عدم فهم الفارق بين الحماية وإدارة الحوادث إلى انتشار تصور خاطئ بأن حالات الحماية كانت عبئًا ثقيلًا جدًا على كاهل اتحاد IPPF. وهناك عوامل ساهمت في انتشار هذه المعلومات الخاطئة، واستعرضنا بعضها في تقرير إدارة الحوادث السنوي لعام 2020 الصادر عن اتحاد IPPF. وعززنا سبل التواصل لمواجهة هذه المعلومات الخاطئة، وتبادلناها مع مجموعة من أصحاب المصلحة على نطاق واسع. وقُدمت إحاطات توضيحية في اجتماع فريق قيادة المديرين المنعقد في أكتوبر، ومجلس الأمناء النهائي واجتماع IPPF Townhall المنعقد في ديسمبر.

حجم حالات الحماية في اتحاد IPPF - الحقائق

يورد الجدول 1 حقائق مؤكدة بشأن حجم حالات الحماية في اتحاد IPPF. وهذا يوضح أن عدد حالات المخاوف المبلغ عنها التي تلقاها اتحاد IPPF بلغ 11 مخافة، ما يمثل 7.1٪ من إجمالي عدد الحالات البالغ 155 حالة في جميع الفئات. ويقسم الجدول حالات المخاوف المبلغ عنها إلى حالات تتعلق بالمكاتب الإقليمية وحالات تتعلق بالجمعيات الأعضاء.

الجدول 1: الإجمالي التراكمي لمخاوف الحماية المبلغ عنها بنهاية عام 2020

فئات مخاوف الحماية	إجمالي عدد الحالات	عدد الحالات المتعلقة بالجمعيات الأعضاء، من الرقم الإجمالي
الإساءة و/أو الاستغلال الجنسي	3	3 (100٪)
جميع صور الإساءة الأخرى	3	0 (0 ٪)
التحرش الجنسي	5	3 (60٪)
إجمالي عدد المخاوف المبلغ عنها إلى خدمة IPPF SafeReport	**11**	**6** (55٪)

بقيت خمس من حالات الحماية مفتوحة في نهاية عام 2020، من إجمالي 11 حالة من حالات المخاوف المبلغ عنها التي تتعلق بالحماية. اثنتان للإساءة والاستغلال الجنسي في الجمعيات الأعضاء، وحالة تحرش جنسي واحدة في جمعية عضو واثنتان للإساءة اللفظية في مكاتب السكرتاريا. ويواصل فريق الحماية تعجيل التعامل مع هذه الحالات والمطالبة بذلك وتقديم الدعم اللازم.
ولكن ليس من السهل التعامل مع هذه الأمور، لضعف الاستجابة لها وعدم فهم الجمعيات الأعضاء وحساسية موضوع الحماية ومخاطرها والحاحها ووتيرة التعامل معها و متطلبات إجراء تحريات دقيقة بشأنها. وبلغت جميع الحالات الأخرى مرحلة الإغلاق. وتتعلق المخاوف الأخرى المبلغ عنها بأمور أخرى مثل الإساءة اللفظية والترهيب الجسدي والتحرش الجنسي. ومن الأمور الإيجابية أن تم اتخاذ إجراء سريع ومناسب، يتماشى مع معايير اتحاد IPPF، حيال حالة تحرش جنسي ارتكبها موظفٌ في منظمة شريكة.

الجدول 2: نتائج حالات الحماية

عدد الحالات المثبتة	عدد الحالات غير المثبتة
4	2

2) أنشطة الحماية في 2020

مواصلة تعميم إطار حماية اتحاد IPPF

في عام 2019، تم تعميم إطار الحماية على مكتب أفريقيا الإقليمي ومكتب لندن (المركزي) ومكتب جنوب آسيا الإقليمي ومجموعات الجمعيات الأعضاء الأخرى في كوالالمبور ونيوزيلندا.

وفي يناير 2020، قبل حظر السفر بسبب كوفيد-19، امتد إلى الشبكة الأوروبية والجمعيات الأعضاء المتلقية للمنح في هذا الإقليم. وقُدمت جلسات توعية لمكتب إقليم العالم العربي، فيما تمت تغطية دور المدير الإقليمي بتعيينات مؤقتة قبل تعيين المدير الإقليمي الدائم، ولاجتماع المسؤولين وممثلي شباب شرق وجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا في سبتمبر ولمجلس الأمناء الجديد في يوليو 2020.

وقدم الأخير توضيحًا لأعضاء مجلس الأمناء بشأن إطار حماية اتحاد IPPF ومسؤوليات الحوكمة المتعلقة بالحماية ويتولاها المجلس، وفقًا لتوقعات مفوضية المؤسسات الخيرية ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية (FCDO).

وفي عام 2020، ركز فريق الحماية تركيزًا أساسيًا على تقديم الدعم المباشر للجمعيات الأعضاء وتطوير الموارد اللازمة لبناء القدرات الخاصة بالحماية للنهوض بثقافة الحماية والتوعية والمساءلة في اتحاد IPPF.

موارد الحماية
يتألف فريق الحماية من رئيس شؤون الحماية ومسؤول دعم قاعدة البيانات (خدمة IPPF SafeReport) واثنين من مستشاري الحماية، بتمويل من وزارة FCDO من خلال برنامج WISH. ويقدم المستشارون الدعم لإقليم إفريقيا وإقليم العالم العربي وإقليم جنوب آسيا بإمداد جمعيات برنامج WISH الأعضاء في هذه الأقاليم أنشطة حماية خاصة وأعمال تتعلق بالتطوير والامتثال. وتُجرى هذه الأنشطة لدعم مسيرة الامتثال لمتطلبات وزارة FCDO الخاصة بالحماية وإطار اتحاد IPPF للحماية. ويسهم المستشارون أيضًا في جدول أعمال الحماية العالمي.

ولا يوجد في الأقاليم الأخرى موظفون مختصون بالحماية، وجرت العادة أن يقوم بمهامهم رئيس شؤون الحماية لإقليم الشبكة الأوروبية وإقليم شرق وجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا ولإقليم نصف الكرة الغربي حتى نهاية أغسطس 2020، والذي أصبح، بسبب خروج إقليم نصف الكرة الغربي، إقليم الأمريكتين والكاريبي لاحقًا هذا العام. وهذا يعوق نوعًا ما وتيرة التقدم في بعض الأعمال الاستراتيجية عالية المستوى بشأن الحماية لاستنزاف الوقت في أعمال يُفترض أن يقوم بها مستشارو الحماية كما في الأقاليم الأخرى. ومن الجوانب الإيجابية أن إقليم شرق آسيا وجنوب شرقها وأوقيانوسيا قد اعترف بهذا الأمر، ووضعوا خططًا لتعيين مدير للحماية في أوائل عام 2021 كوظيفة مدتها عامين.

وعُرض على وزارة FCDO تمديد التمويل المخصص لبرنامج WISH في عام 2020، وهي خطوة خطيرة يجب أن يضعها مجلس الأمناء في الحسبان. وإذا رُفض عرض التمديد، فلن يكون لإقليم أفريقيا ولا إقليم العالم العربي ولا إقليم جنوب آسيا فريقٌ مختصٌ بالحماية لأن تمويل هذه الوظائف يأتي من الأموال المقيدة ولا يُنظر إليها على أنها من التكاليف الأساسية. وسوف تلوح هذه الخطورة في المستقبل إذا قُبل عرض التمديد؛ وكما هو الحال سوف نقع في نفس الموقف إذا نفد التمويل.

ولدى اتحاد IPPF فرقة عمل تسمى فرقة عمل الحماية العالمية كانت تجتمع شهريًا لمناقشة التطورات وضمان تعزيز الوعي الإقليمي بتطورات الحماية والمساهمة فيها في جميع قطاعات الاتحاد. وشهدت أواخر عام 2020 اعترافًا بأن إعادة هيكلة السكرتاريا كشفت عن ضرورة مراجعة أوضاع فرقة العمل.

وفي الأشهر القليلة الأولى من عام 2020، كلف فريقُ قيادة المديرين فريقَ الحماية بتغيير مؤقت في محاور تركيزه بتوجيهها لدعم الإشراف على عدد حالات عام 2019 المفتوحة وتسريع وتيرة التقدم في معالجة الحالات، ما أدى إلى زيادة معدلات إغلاقها. وطلب الفريق اتخاذ هذا الإجراء في جميع فئات المخاوف، وليس المخاوف المتعلقة بالحماية فقط، التي تم الإبلاغ عنها إلى خدمة IPPF SafeReport؛ خدمة الإبلاغ عن المخاوف/منظومة إدارة الحوادث السرية المستقلة الخاصة باتحاد IPPF، بما فيها حالات الاحتيال والموارد البشرية.

وقد تأثرت بذلك قدرة الفريق على إحراز تقدم في جدول أعمال الحماية حسب الخطط الموضوعة. وبالإضافة إلى ذلك، تأثرت وتيرة التقدم بإصلاحات الحوكمة وإعادة هيكلة السكرتاريا – وهذا مفهوم – حيث أجريت مراجعة للهياكل والفرق والموارد اللازمة لإنجاز السكرتاريا الموحدة. وبالرغم من هذا التأثير، نجح الفريق في تطوير وتوفير الموارد والتدريبات وجلسات التوعية والدعم اللازمة للجمعيات الأعضاء في إطار برنامج WISH.

بناء القدرات
تأثرت الحياة بشدة في عام 2020 بسبب كوفيد-19، وتوقفت حركة السفر وتراجعت إمكانية إجراء البرامج التدريبية وجهًا لوجه بالإضافة إلى تغيير محاور التركيز المذكورة أعلاه وإعادة الهيكلة، وأصبحنا في حاجة إلى ابتكار نهج مرنة وتطبيقها في التوعية وتقديم الدعم باستخدام منصات عبر الإنترنت مثل Zoom و Teams. وسارت الأمور على ما يرام، ومن المتوقع أن نواصل هذا النهج في المستقبل. أهم إنجازات أعمال الحماية:

حزمة التدريب على الحماية في اتحاد IPPF: صُممت لتعزيز بناء القدرات في مجال الحماية. وهي حزمة شاملة انتهينا من إعدادها في عام 2020 وسوف تُعمم في 2021، وتتيح لأي شخص – سواء كان على دراية بالحماية أو لم يكن – إمكانية تقديم تدريبات فعالة على الحماية.

موقع مصغر جديد للحماية وإدارة الحوادث: أعددناه وصممناه وسوف يتم إطلاقه في ربيع عام 2021 وسوف يُتاح لجميع موظفي الاتحاد – في السكرتاريا وفي الجمعيات الأعضاء. وسوف يطرح هذا الموقع المصغر موقعًا مرجعيًا "go-to" للحماية (وإدارة الحوادث) يقدم مجموعة كاملة من المعلومات والموارد التي يحتفظ بها فريق الحماية.

3) تطوير الجمعيات الأعضاء في WISH
منذ انطلاق برنامج WISH في عام 2019، كانت المسؤولية الرئيسية الملقاة على عاتق مستشاري الحماية هي دعم الجمعيات الأعضاء الـ 16 المشاركة في البرنامج للعمل على امتثالها الكامل لمتطلبات الحماية وتطلعاتها في اتحاد IPPF ووزارة FCDO ومنها السياسات والأنظمة والتقارير والممارسات. وحقق هذا العمل زيادة بنسبة 19٪ في متوسط حالة امتثال جمعيات برنامج WISH الأعضاء البالغ عددها 16 جمعية، ورفع معدل الامتثال العام في جمعيات برنامج WISH الأعضاء من 41٪ إلى 60٪ بحلول نهاية عام 2020.

وإذا قسمناها إلى مجموعتين WISH رقم 1 و 2، فسوف تكون نسبة الزيادة 25٪ و 12.5٪ على التوالي، ما قد يُظهر بوضوح الاستعانة في باديء الأمر بشركة خارجية للمجموعة 1 (بسبب متطلبات اللغة) وضعف المتابعة الأولية من جانب مستشاري الحماية الإقليميين. وتم تصحيح هذا الوضع في عام 2020 بتخصيص مستشارين لتقديم الدعم في متابعة الجمعيات الأعضاء بالمجموعة رقم 1. وتحقق ذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة، أوردناها بإيجاز في الجدول 1، والاستفادة مما تم إنجازه في عام 2019.

الجدول 3: ملخص بيانات جمعيات برنامج WISH الأعضاء التي تم دعمها

عدد جمعيات WISH الأعضاء التي تم دعمها: الإجمالي حسب الإقليم بنهاية 2020 و 2019 للمقارنة السنوية.		
نشاط دعم الجمعية العضو	2020	2019
توفير التوعية بالحماية وتطوير خطط عمل للحماية	**19** جمعية عضو في إطار مشاريع WISH 1 و WISH 2 و ACCESS • **جنوب آسيا:** باكستان ونيبال وأفغانستان • **أفريقيا:** نيجيريا، إثيوبيا، ملاوي، ملاوي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوروندي، الكاميرون، تشاد، كوت ديفوار، موزمبيق، تنزانيا، أوغندا، زامبيا • **العالم العربي:** السودان ولبنان وموريتانيا قُدم الدعم للجمعيات الأعضاء لتحقق امتثالها الكامل للحماية بتطوير ومراقبة خطط عمل الحماية المطبقة في عام 2019.	**13** جمعية عضو في إطار مشاريع WISH 2 و ACCESS: • **جنوب آسيا:** باكستان ونيبال وأفغانستان • **أفريقيا:** - إثيوبيا، ملاوي، ملاوي، بوروندي، موزمبيق، تنزانيا، أوغندا، زامبيا • **العالم العربي** السودان ولبنان تمت توعية الجمعيات الأعضاء بشأن أهم معايير الامتثال لحماية في اتحاد IPPF ووزارة FCDO ودعم تطوير خطط عمل الحماية.

الجدول 4: أنشطة وفعاليات التوعية بالحماية/التدريب على الحماية المقدمة إلى جمعيات WISH الأعضاء

أنواع الأنشطة	2020	2019
تدريب مجموعات/جمعيات أعضاء	19	15
عدد الفعاليات التدريبية	10	21
عدد المشاركين	713	1435
عدد الموظفين الذين تلقوا تدريبًا على السلوكيات الأخلاقية	141	-
عدد الغير الموجَّهين نحو الحماية بالتدريب على السلوكيات الأخلاقية	371	-

الجدول 5: ملخص أنشطة الحماية في برنامج WISH والتعلم من أجل جمعيات WISH ومن خارج WISH

النشاط	التأثير	التعلم من أجل WISH	التعلم للجمعيات الأعضاء العالمية غير WISH
التقييم المبدئي لامتثال جمعيات WISH الأعضاء ومراقبة خطط عمل الحماية.	تم إنشاء خريطة للوضع الراهن تستعين بها جمعيات WISH الأعضاء في إنشاء خطط عمل لمواصلة التقدم نحو الامتثال.	وينبغي إجراء المزيد من العمل لتعزيز فهم الجمعيات الأعضاء الحاجة إلى آليات استجابة سريعة وفعالة تتعلق بالحماية.	ويجب وضع معايير الامتثال وتنفيذها في منظومة اعتماد الجمعيات الأعضاء الجديدة لكافة الجمعيات الأعضاء.
مواصلة دعم نقاط التواصل الخاصة بالحماية (ميدانيًا وعن بعد باتصالات شهرية).	أدى إلى تعزيز معرفة الحماية وبالتالي الثقة في تقديم البرامج التدريبية في الجمعيات الأعضاء. وتتولى معظم نقاط التواصل الخاصة بالحماية الآن قيادة أنشطة التدريب والتوجيه في جمعياتها الأعضاء ذات الصلة مع توفير الدعم اللازم من المستشارين عن بعد.	ولا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الاستثمار في التدريب لنقل التدريب على الحماية إلى الموظفين على المستوى الجهوي. ولا يزال تطوير إجراءات الرد على تقارير الحوادث في الجمعيات الأعضاء يمثل تحديًا وسوف يتطلب دعمًا مستمرًا من مستشاري الحماية في عام 2020	تحديد جميع نقاط التواصل الخاصة بالحماية على مستوى الجمعيات الأعضاء لبناء مجتمع من أصحاب الخبرات/المعرفة وتبادل الممارسات والدروس المستفادة والأساليب الفعالة في الحماية.
تزايد الإقبال على تطبيق ممارسات التوظيف الآمنة على مستوى جمعيات WISH الأعضاء.	المنع الاستباقي لتعيين الأفراد الذين يسعون للوصول إلى الأطفال والبالغين المستضعفين.	تعزيز إدراج ممارسات التوظيف الآمنة والإشراف عليها لضمان الحفاظ على التحسينات التي تم إجراؤها كقاعدة.	التحقق من ممارسات التوظيف الأكثر أمانًا المطبقة في منظومة اعتماد الجمعيات الأعضاء الجديدة لكافة الجمعيات الأعضاء.
تفويض موظفي المشروعات لإدراج فحوصات التحقق من الحماية أثناء زيارات البعثات إلى الجمعيات الأعضاء.	المساهمة في: • الإشراف على ممارسات الامتثال والحماية في الجمعيات الأعضاء؛ • غرس ثقافة الحماية في اتحاد IPPF.	استمرار الدعم والتدريب التنشيطي لجميع موظفي WISH لضمان استمرار مساهماتهم، وتعزيزها بالثقة المعرفية والدعم المقدم من خبراء الحماية.	العمل المطلوب مع جميع فرق البرامج للنظر في كيفية تكرار المنهج المنفذ من خلال برنامج WISH.

الخلاصة

لا تُعد نقطة الضعف الرئيسية المشار إليها في الصفحة 2، بخصوص حالات الحماية المفتوحة المتعلقة بالجمعيات الأعضاء، من قبيل المعلومات "الخارجية". ووفقًا لتحليل أجراه مستشارو الحماية لدعم جمعيات WISH الأعضاء، من الأمور الإيجابية أن عددًا صغيرًا من الجمعيات الأعضاء ينخرط إلى حد كبير فيما يتعلق بالامتثال للحماية وأحرزت تقدمًا في هذا – بما في ذلك على سبيل المثال، وجود سياسات محددة وتعيين أحد الموظفين كنقطة محورية للتواصل – ومع ذلك فإن هذا التقدم الإيجابي يتعلق بالجمعيات الأعضاء التي يدعمها برنامج WISH وليس بالقائمة الكاملة للجمعيات الأعضاء التابعة لاتحاد IPPF.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي اعتبار الامتثال هو الحد الأدنى من المعايير – وينبغي أن نسعى جاهدين، كمنظمة، لخلق تغيير ثقافي يتجاوز مجرد تقييم الامتثال. وعند تصميم الجولة التالية من اعتماد الجمعيات الأعضاء، من الإيجابي أن ننظر في الحماية لإدراجها في عملية الاعتماد.

وبينما يوفر برنامج WISH ميزانية كافية لمواصلة هذا العمل الحيوي وقدم الدعم للأنشطة العالمية أيضًا، فإن الدعم المتاح للجمعيات من خارج برنامج WISH محدود لأسباب عديدة؛ بما فيها تخفيض بنسبة 80٪ في ميزانية الحماية التشغيلية لعام 2021.

ومفهوم أن هذا الأمر كان مطلوبًا لتحقيق وفورات الميزانية اللازمة المطلوبة على مستوى المنظمة بأكملها، ولكن تأثير هذه الميزانية الصغيرة المخصصة لوظيفة عالمية واضح وينبغي أن نحسن إدارة توقعاتنا بشأن ما يمكن تحقيقه "بشكل معقول".

وسوف تكون هناك فرصة سانحة في عام 2021 لتعميم مواد التدريب على الحماية الجديدة على كافة الجمعيات الأعضاء، ولكن هذا الأمر سيتطلب تخصيص المزيد من موظفي المكاتب الإقليمية (ربما موظفي الموارد البشرية). وهذا ربما لا يكون ممكنًا بدون توفير الدعم الإضافي المطلوب للجمعيات الأعضاء حتى تحدث التغييرات المطلوبة في السياسات والموارد البشرية.

وكانت الدروس المهمة المستفادة التي قدمها برنامج WISH لتعزيز معرفة ممارسات الحماية في الجمعيات الأعضاء مصدرًا لمعلومات مهمة حول حجم وتعقيدات العمل المتخصص المطلوب لتحقيق ثقافة الحماية وتعزيز الفعالية التشغيلية. وإن تحقيق رؤية الاتحاد بوضع الحماية في صميم آليات عملنا يتطلب جهودًا كبيرةً والتزامًا وموارد كافية، وبالرغم من هذا التحدي الكبير، حققنا تقدمًا جيدًا في الأشهر الـ 12 الماضية.